

Distr.: General
14 September 2001
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والخمسون

البنود ١٠٨ و ١١٠ و ١١٢ و ١١٨ من جدول

الأعمال المؤقت*

مسائل السياسة القطاعية

البيئة والتنمية المستدامة

الهجرة الدولية والتنمية بما في ذلك مسألة عقد

مؤتمر للأمم المتحدة يعنى بالهجرة الدولية والتنمية

لمعالجة قضايا الهجرة

مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا

رسالة مؤرخة ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ موجهة من سفير جمهورية إيران

الإسلامية لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام

أتشرف بأن أحيل طيه توافق آراء طهران المعتمد في ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠١
بمناسبة الاجتماع العاشر للجنة المتابعة والتنسيق بشأن التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان
النامية الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧، المعقود في طهران في الفترة من ١٨ إلى ٢٢
آب/أغسطس ٢٠٠١.

وأكون ممتنا جدا لو تسنى تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة للدورة السادسة
والخمسين للجمعية العامة في إطار البنود ١٠٨ و ١١٠ و ١١٢ و ١١٨ من جدول
الأعمال المؤقت.

(توقيع) باقر أسد

سفير جمهورية إيران الإسلامية

رئيس مجموعة الـ ٧٧

* A/56/150

مرفق للرسالة المؤرخة ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ الموجهة من سفير
جمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام
توافق آراء طهران

التعاون فيما بين بلدان الجنوب: ضرورة مشتركة
(٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠١، طهران)

نحن، المشاركون في الاجتماع العاشر للجنة المتابعة والتنسيق بشأن التعاون التقني، المعقود في طهران في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠١ والذي يشكل احتفالا بالذكرى السنوية العاشرة لاعتماد برنامج عمل كراكاس، إذ نؤكد من جديد أهمية وصحة مختلف الإعلانات وبرامج العمل التي اعتمدها فيما بعد مجموعة الـ ٧٧، وإذ نعلن من جديد التزامنا الثابت بالمبادئ والأهداف التي يتضمنها إعلان وبرنامج عمل هافانا، قررنا المضي قدما بحزم وعلى أساس الاستعجال في العمل على تحقيق الأهداف الخمسة التالية ذات الأهمية المشتركة بالنسبة للعالم النامي في سياق التعاون فيما بين بلدان الجنوب، ولهذا الغرض نهبب بجميع الشركاء في العمل الإنمائي الدولي أن يقدموا دعما حقيقيا من أجل تحقيق تلك الأهداف.

١ - تحقيق تكامل منهج العمل التعاوني فيما بين بلدان الجنوب

إننا، في حين نلاحظ الحاجة المتزايدة والإمكانات للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ندرك تمام الإدراك المشاكل والفجوات والتحديات القائمة. وندرك أيضا القدرات الكامنة الهائلة، غير المحققة وغير المستغلة، على السواء، في العديد من الميادين والتي تتعين الاستفادة منها. ينبغي سد الفجوة بفعالية بين الأهداف المقررة والإجراءات المتفق عليها، والتنفيذ الفعلي.

لقد تطورت الحالة في أثناء العقدین الأخيرين، وظهرت تحديات وقضايا وظروف جديدة. وينبغي الاضطلاع بتقييم واقعي وموضوعي لخطط وبرامج عمل المجموعة وحالة تنفيذها، بغية تحقيق تكاملها في منهج عمل مستكمل ينظر فيه ويتخذ إجراءات بشأنه المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، المقرر عقده في عام ٢٠٠٣ وفقا لمقرر مؤتمر قمة هافانا. وتحقيقا لهذا الغرض، ينبغي اتخاذ جميع التدابير اللازمة لكي تتوفر للدول الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ لمحة عامة استراتيجية عن البيئة العالمية الجديدة وأوجه ترابطها، وكذلك عن التغيرات التي حدثت في البلدان النامية وذات الأهمية بالنسبة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب اليوم، بما في ذلك الميادين التي يمكن أن يكون الاضطلاع بهذا التعاون مشمرا فيها.

٢ - بناء مؤسسات أقوى في بلدان الجنوب على الصعيد العالمي

إن تنسيق السياسات والمواقف التفاوضية المشتركة بشأن القضايا الرئيسية المدرجة في جدول الأعمال الدولي يكتسي أهمية حاسمة ويتطلب دعماً فكرياً وتقنياً وتنسيقياً داخلياً وعملية تحضيرية تكون متناسبة مع ذلك. وينبغي لمجموعة الـ ٧٧، مستفيدة من نجاحاتها الحديثة في العمليات الدولية الرئيسية، أن تضطلع بالعمل على الوفاء بالاهتمامات والمطالبات المشروعة لبلدان الجنوب، بنفس القدر من الحزم، في مؤتمرات الدوحة (قطر)، ومونتيراي (المكسيك)، وجوهانسبرغ (جنوب أفريقيا)، التي ستعالج جميعاً قضايا حيوية بالنسبة لكافة بلدان وشعوب الجنوب. وينبغي أن تواصل المجموعة أيضاً تدعيم توجهها الجديد المتسم بالحزم بوصفها قوة تفاوضية رئيسية موثوقة وفعالة.

إن التعاون فيما بين بلدان الجنوب على الصعيد العالمي يتطلب دعماً مؤسسياً كافياً ومنسقاً. ينبغي اتخاذ خطوات فورية لتوسيع وتعزيز أمانة مجموعة الـ ٧٧ في نيويورك بغية توفير دعم أكبر لأنشطة المجموعة. وينبغي مواصلة عملية بناء المؤسسات بصورة حثيثة، بوصف ذلك إحدى الدعائم الرئيسية لتعاون أكثر فعالية فيما بين بلدان الجنوب على الساحة العالمية. ويقتضي هذا، أولاً وقبل كل شيء، أن تقوم بلدان الجنوب بتعبئة موارد كافية من الأموال والبشر ذوي المهارات لدعم مؤسساتها الخاصة.

٣ - سد الفجوة في مجالي المعرفة والمعلومات

لا تتوفر بيانات عملية ومتيسرة ولحمة عامة عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويتعين، على أساس الاستعجال، سد هذه الفجوة في مجالي المعلومات والمعرفة، وهو ما يقتضي، كمسألة ذات أولوية، إنشاء قدرة جماعية عن طريق جملة أمور منها الشروع في إصدار نشرة معنونة "تقرير الجنوب" عن حالة التعاون فيما بين بلدان الجنوب، بوصفها الأداة الرئيسية للسياسات والتحليل بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

٤ - إقامة شراكات ذات قاعدة عريضة

إن التعاون فيما بين بلدان الجنوب مسعى مشترك لشعوب وبلدان الجنوب يقوم على أساس أهدافها المشتركة وتضامنها. وينبغي أن تكون هذه الشراكات ذات قاعدة عريضة وأن يشترك فيها، فضلاً عن الحكومات، القطاع الخاص، والمؤسسات الأكاديمية، ومنظمات المجتمع المدني، وسائر الترتيبات الابتكارية، بما في ذلك الترتيبات العاملة في ميدان الفنون والثقافة، وفي الواقع مجموع المواطنين والشعب عامة، فضلاً عن مؤسسات الجنوب والجماعات وسائر المنظمات الأخرى العاملة داخل البلدان النامية وفيما بينها. وينبغي

تشجيع وتشغيل الأشكال والشراكات الجديدة لتأمين هذه التعبئة وهذه المشاركة الواسعة النطاق، وذلك بالاستعانة قدر المستطاع بتكنولوجيات المعلومات والاتصال الجديدة.

٥ - تعبئة الدعم العالمي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب

لم ينفك التعاون فيما بين بلدان الجنوب يعاني من إهمال طفيف من جانب المجتمع الدولي. فقد تمت تجزئة السياسات العامة، وتخصيص موارد مالية محدودة لدعم هذا التعاون. ولكي يكون الدعم فعالاً وذا بال، يحث المجتمع الدولي، بما فيه منظومة الأمم المتحدة، والمؤسسات الدولية الرئيسية الأخرى، فضلاً عن مجتمع المانحين، على إعادة النظر في نهجه وسياسته، وعلى تقديم دعم حفاز حازم يشمل توفير الموارد المالية اللازمة لجميع أشكال التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وفي هذا السياق، ينبغي إعادة تأكيد دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب وفي الدعوة لعولمة أكثر انفتاحاً. والدعم النشط لمختلف مؤسسات الجنوب، بما فيها مؤسسات البحوث، هام بنفس القدر من أجل زيادة القدرة المؤسسية والتفاوضية للمجموعة.

ويتعين زيادة وعي الرأي العام بمقاصد وقيمة التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويُقترح إعلان عقد دولي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وتكريس يوم للأمم المتحدة خاص بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، بغية المساهمة في زيادة الوعي وإيجاد دينامية سياسية وإبراز ذلك التعاون، على غرار ما يحدث في سياق العقود الأخرى على الساحة الدولية.

رسالة تقدير للبلد المضيف

لقد انعكس في هذا الاجتماع المنعقد في هذه السنة الميمونة جدا لحوار الحضارات، بمبادرة من جمهورية إيران الإسلامية، كل من روح ونص التعاون فيما بين بلدان الجنوب والعلاقات مع شركائنا المتقدمين النمو، وهي علاقات وتعاون يعزز كل منهما الآخر.